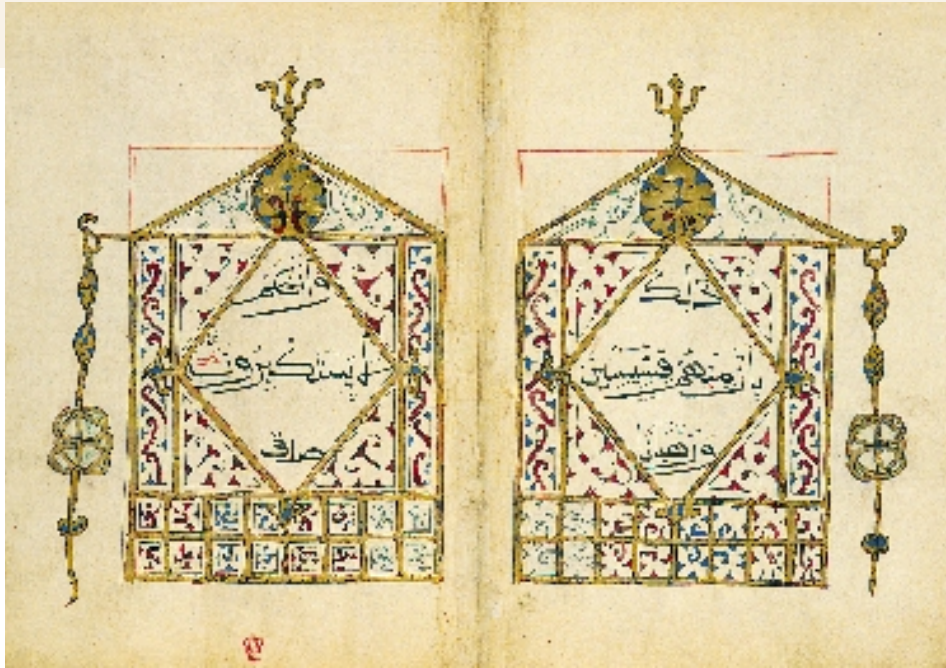


معرض المقدّس:

المكتبة البريطانية تحتفل بالكتب المقدّسة

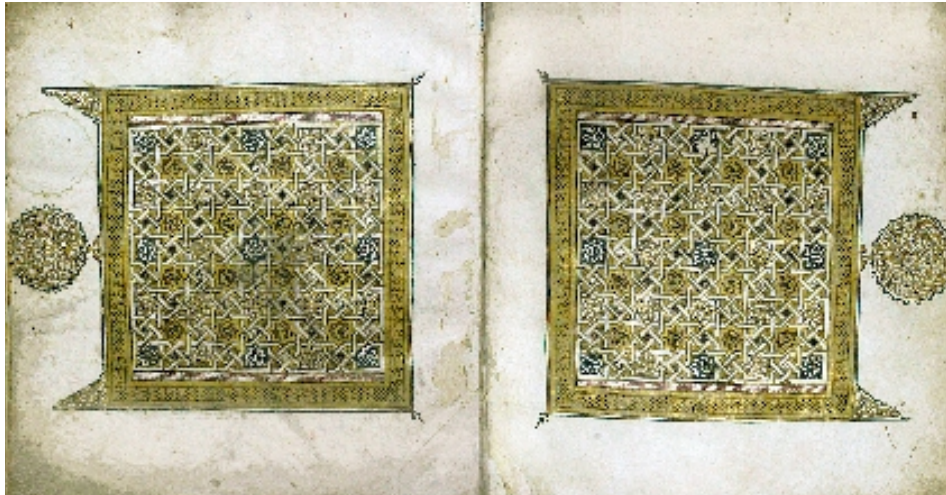
< لندن - كارين دابروفسكى

عشرون مخطوطاً رائعاً للقرآن الكريم معروضة في المكتبة البريطانية ضمن معرض تحت شعار "المقدّس: اكتشاف المشترك بيننا" والذي يركّز على الكتب المقدّسة الإسلامية والمسيحية واليهودية، ويستمر لغاية الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر 2007



17th Century Koran/China

مصحف من القرن السابع عشر/الصين



Koran from the Royal Library in Morocco

مصحف من المكتبة الملكية/المغرب

هناك نماذج نادرة وبديعة من مقتنيات المكتبة نفسها، والتي تعتبر واحدة من أكبر المكتبات في العالم، وهذه الكتب معروضة إلى جانب كنوز مستعارة من مؤسسات أخرى، وتشمل ثلاثة مصاحف من المكتبة الملكية في مراكش والمكتبة الوطنية في الرباط بالمغرب من أقدمها مصحف مكتوب بالخط الكوفي المذهب على رق غزال من القرن التاسع الميلادي، ونسخة بالفاكس من مصحف عثمان من جامعة طاشقند الإسلامية تعرض لأول مرة خارج أوزبكستان. وأصدر ملك المغرب، محمد السادس، وهو من الراعين للمعرض، على عرض مصاحف المكتبة الملكية، عندما كان يخطط له قبل أربع سنوات. مولو المعرض ينتمون إلى الديانات الثلاث، وهم: مؤسسة التعايش، الجمعية المغربية البريطانية، ومؤسسة سانت كاترين. المديرية التنفيذية للمكتبة البريطانية، لين بريندلي، قالت: "نقدم هذا المعرض كمساهمة من أجل فهم أفضل لهذه الديانات الثلاث، من حيث جذورها التاريخية وأهميتها في عالم اليوم، وكواحدة من كبرى مكتبات العالم، ندعو أتباع جميع الأديان، واللادينيين، أن يأتوا للتفكير، والمناقشة، والتعلم، وهي فرصة أيضاً للتمتع بجمال

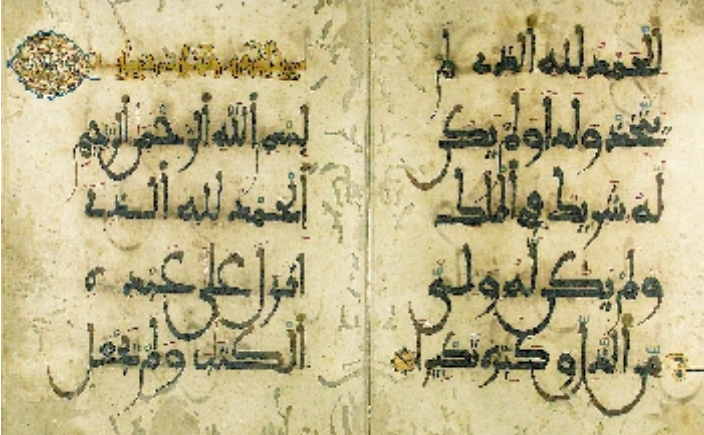


دوق أدنبره والأمير مولاي رشيد يطلّعان على الكتب المقدسة
Prince Moulay Rachid and Duke Edinburgh examine the texts



مصحف السلطان بيبرس الثاني - القرن الرابع عشر الميلادي) وهو مكتوب بالذهب في ثمان مجلدات. واستغرق نسخه ثلاث سنين

Sultan Baybars II Koran (Cairo1304-6) written in gold in seven volumes. It took three years to produce.



Koran from the National Library in Morocco

مصحف من المكتبة الوطنية/المغرب



17th Century Koran/Morocco

مصحف من القرن السابع عشر/المغرب

إطارها المكوّن من أشكال هندسية متشابكة من مربّعات ومثمنات ملوّنة بالحبر الأبيض وملوّنة بالأزرق. • مصحف السلطان أوجايتو: هذه النسخة المخطوطة تعود لأوائل القرن الرابع عشر الميلادي أيام حكم السلطان المغولي أوجايتو خدابنده محمد في إيران . وهو أحد أحفاد جنكيزخان، وقد عرض منها الجزء 25، وهو من الأجزاء النامية القليلة التي بقيت من هذا المخطوط. وقد اعتنق أوجايتو المسيحية ثم البوذية، وبعدها الإسلام. ◀

• مصحف بالخط المائل: وهو من أقدم النسخ في العالم حيث أنه يعود إلى بداية القرن الثامن الميلادي، أو القرن الأول الهجري. وقد كتب في شبه الجزيرة العربية، وربما في أو بالقرب من إحدى المدن المقدّسة. • صفحة من القرآن الكريم، كتبت في القرن الرابع عشر بالمغرب، وتصميمها الرائع وأسلوب زخرفتها هو على الطراز المعروف في شمال إفريقيا والأندلس. الألوان الأكثر استخداما في تزيين المخطوطات من هذه المنطقة هي الذهبي والأحمر والأزرق والأخضر. وأبرز سمات هذه النسخة هو

النصوص واكتساب المزيد من الفهم لأهميتها المعاصرة." وفي المعرض نماذج لا تقدر بثمن من التوراة والعهد الجديد والقرآن الكريم موضوعة جنباً إلى جنب، وليست منفردة في صناديق منفصلة. النصوص المعروضة، وعددها 230 نصاً، مرتّبة حسب المواضيع، وذلك من أجل استكشاف النقاط المشتركة، والتأمل في الطرق التي أنتجت بها وأساليب تفسيرها واستخدامها. المخطوطات والكنوز الإسلامية المعروضة تشمل:

يربطون بين الإسلام والشرق الأوسط، ولكن هناك نسخ للقرآن خُطت من قبل المسلمين في جنوب شرق آسيا، وفي ماليزيا هناك زخارف رائعة، وفي الصين خطوط متميزة".

المخطوطات العربية، كولين بيكر أن المعرض يهدف إلى الوصول إلى الجمهور العام، فهو "معرض يستطيع أي شخص زيارته بغض النظر عن معرفة الدين". وأضاف إن: "الناس

• مصحف السلطان بيبرس من خيرة مخطوطات القرآن الكريم، كتب بحروف من ذهب في سبعة مجلدات رائعة، واستغرق نسخها ثلاث سنوات (1304-06). فضلا عن خطها المدهش، فإن كل مجلد له واجهة مزدوجة رائعة تبيّن أمطا هندسية إسلامية معقدة وجميلة.

• كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة: تغطي الكعبة المشرفة كل عام بكسوة جديدة في موسم الحج، وتقطع الكسوة القديمة ويحتفظ بهذه القطع كأثر شريف. والستار الذي يغطي باب الكعبة المشرفة يعتبر من أغلى هذه الآثار. والنموذج الجميل المعروض موشى بالآيات القرآنية الكريمة. وقد صنع بأمر السلطان العثماني عبدالمجيد الأول في عام 1858.

تأثير الديانات الثلاث على بعضها البعض يبدو بشكل واضح في نسخة من كتاب المزامير باللغة العربية، وهي مخطوطة مزخرفة بزخرفة جميلة، وقد أعدت للأقباط المسيحيين في مصر، ويرجع تاريخها إلى أوائل القرن السادس عشر. يبدو للوهلة الأولى من خلال التصميم الهندسية الإسلامية أنها من نسخ القرآن التي تعود إلى آخر فترة المماليك، ولذا تظهر صورة الملك داوود كمفاجأة. هذا هو مخطوط مسيحي لكن هناك تأثير كبير، في الزخرفة والكتابة والعرض. لمخطوطات الديانة السائدة في المنطقة، ألا وهي الإسلام.

أكد أمين المكتبة البريطانية، وخبير



17th Century Book of Fatwas

كتاب فتاوى من القرن السابع عشر الميلادي



13th Century Koran/Spain

مصحف من القرن الثالث عشر/أسبانيا



مصحف من المكتبة الملكية/المغرب
Koran from the Royal Library in Morocco